

جناب ابن دخيل عليه بهاء الله

صحيفة الله المهيمن القيوم  
هو الناطق في ملكوت البيان

حمد مقدس از شعونات عالم و اشارات امم و شبهات معتدين و ضوضاء معرضين ساحت امنع اقدس حضرت مقصودی را سزاست که در هر حینی بمتابۀ غیث هاطل از سماء عنایتش آیات نازل هیچ ذاکری از فضلش محروم نشد و هیچ قاصدی از بحر آیاتش ممنوع نگشت فضلش احاطه نموده و رحمتش سبقت گرفته در لیالی و ایام مقبلین را بنفحات وحی معطر نموده تعالی تعالی فضله و تعالت رحمته جلّ جلاله و عظم برهانه

يا ايها المقبل الى الله و الشارب كأس لقائه و الناطق بثنائه اسمع ندائه الاحلى من افقه الاعلى انه يذكرك بايات تنادى فى العالم و تدعو الكل الى العزيز الوهاب انا ذكرناك مرة بعد مرة لتشكر ربك مالك الرقاب قد حضر كتابك لدى المظلوم و قرئه العبد الحاضر اجيناك بكتاب جعله الله امّ اللوح لا تحزن من شئى توكل على الله رب الارباب انه ايدك على ذكره و ثنائه و جعلك سابقاً لهذا الرحيق الذى اذ فكّ ختمه تعطرت الافاق هنيئاً لقاصد قصد المقصود و فاز بما لا فاز به اكثر العباد قل الآيات مسخرات بامرهم و الامور فى قبضة قدرته و هو المقتدر العزيز العلام قد فزت بما لم يفز به علماء الارض و فقهاؤها شهد بذلك امّ الكتاب فى المآب قد حضرت لدى المظلوم الاسماء التى كانت مذكورة فى كتابك و انزلنا لهم ما انجذبت به القلوب و قرّت به الابصار و هو المقتدر المختار

يا تيمور يذكرك الغفور بذكره و يذكرك باياته و يوصيك بالمحبة و الوداد و بالاتحاد و الاتفاق طوبى لك بما سمعت و اقبلت و ويل لكل معرض كفر بالله و آياته مقبلاً الى مطلع الاوهام

يا منصور قد اتى النصر و هو ظهورى و اتى الظفر و هو ندائى و اتى السلطان و هو امرى و ظهرت الاسرار و هى كتابى كذلك اظهرنا لئالى البرهان من اصداق عمّان ربك العزيز المنان

يا قياض قد اتى القياض بجنود الحكمة و البيان و نادى المناد من كل الجهات و مرّت الجبال و وُضع الميزان و القوم اكثرهم فى نوم عجاب منعتم اهوائهم عن الله نبذوا الكتاب وراثتهم و ارتكبوا ما تبرّء منه اهل سرادق العظمة و الاجلال البهّاء عليك و على اهلك و على امائى اللائى آمن بالله الواحد المختار

يا محمدعلى اسمع نداء المظلوم انه اتى امر الله الذى كان حصناً للواردين و درعاً لهيكل من اقبل الى الافق الاعلى و اجاب مولى الورى اذ ارتفع النداء بين الارض و السماء قل يا قوم اعرفوا مقام امر الله و حكمه و لا تكونوا من الجاهلين كذلك ظهر النور من ملكوت بيان ربك العليم الحكيم البهّاء عليك و على ضلعك من لدن غفور رحيم

يا پاشا يُذكرك مولى الانام فى هذه الليلة الدلّماء و يُذكرك بما يقربك الى مقام تشرف بذكر الله و تزين بقدم اوليائه انه ينطق فيكل الاحيان و يقول يا ملأ الامكان ارفعوا رؤسكم ثم انظروا الى ما اشرق و لاح من افق سماء العلم من لدن قوئى آمر قدیر

يا فرج قد فتح باب السماء و اتى الفرج بسطان لا تقوم معه جنود الانشاء و لا صفوف الاقوياء و لا اوهام العلماء و ينطق باعلى النداء بين الارض و السماء يا ملأ الانشاء قد اتى من ارتعدت به فرائص الاسماء و ظهر من كان مذكوراً فى افئدة المقربين

يا ملأ بابا قد قبلنا بلاء الدنيا و شدائدها لنجاة العباد و هم قاموا على الاعراض انكروا حجّة الله و برهانه و جادلوا باياته و اعرضوا عن انوار وجهه و كفروا بنفسه كذلك سوّلت لهم انفسهم و هم اليوم من الاخسرین فى كتاب ربك العزيز العظيم

يا صمد اسمع نداء الصمد الفرد الواحد الاحد انه يأمرک بما يرفعک و يوصیک بعهد الله و ميثاقه و بما نزل في كتابه انه مع الذين تمسکوا باوامره و عملوا ما أمروا به من لسان الوحي في هذا اليوم المبارك المقدس المبين  
يا عبد الحسين طوبى لك و لاسمک اسمع بأذن الفؤاد ما نزل من ملكوت عناية مالك اليجاد الذي اتى براية الوداد و امر الكل بالاتحاد نعيماً لمن تمسک بما أمر به من لدى الله رب ما كان و ما يكون  
يا حسن قل

الهي الهي اسئلك برحيقک المختوم و اسمک القیوم و بکوثر بيانک و سلسيل عرفانک و لبن فضلك و خمر رحمتک بان تجعلني في كل الاحوال راضياً برضائک و مقبلاً الى افقک و ناطقاً بآياتک و متمسكاً بحبلک الممدود  
يا قلمي اذكر من سمي بعلي قبل اكبر الذي ما منعه سبحات الجلال عن الغنى المتعال سمع النداء من الافق الاعلى و اقبل اليه في يوم فيه اعرض من في ناسوت الانشاء الا من اخذته يد الاقتدار و ذكره لسان العظمة في مقامه المحمود  
يا علي انا نوصيك و الذين آمنوا بتقوى الله و بالصدق و الصفاء ان ربك ما اراد لاحد الا ما يرفعه الى الجنة العليا و الفردوس الاعلى المقام الذي لا يرى فيه الا ظهورات اسمائه و صفاته انه هو الفضل الذي لا يمنع فضله اعراض الامم و لا حوادث العالم قد سبقت رحمته و احاطت الطافه ولكن القوم هم لا يفقهون  
يا جعفر حضر اسمک لدى الوجه و نزل لك ما لا تعادله خزائن الارض و لا ثروة الخلق و لا ما يفتخر به اصحاب الغناء في ناسوت الانشاء و لا ما جمعه الامراء و الملوك اشكر ربك بهذا الفضل الاعظم و قل

الهي الهي لا تمنعني عما قدرته لاصفيائک و لا تجعلني محروماً عما يقربني الى افقک انک انت المقتدر العزيز الودود  
يا آقا بالا عليك بهاء الله مالك الاسماء و فاطر السماء طوبى لوجهک بما توجه و لقلبک بما اقبل و لسمعک بما سمع و ليديک بما ظهرت منها قدرة الله و قوته الذي لا تعادله الدنيا كلها يشهد بذلك هذا المظلوم في هذا المقام المرفوع افرح بهذا الذكر الاعظم الذي جرى من قلم الله ربك مالك الغيب و الشهود  
يا ابراهيم قد اتى الخليل من لدى الجليل و القوم انكروه و اعرضوا عنه و جادلوا بما ظهر من عنده و كفروا بالذي ارسله بالحق الى ان اشتعلت نار البغضاء في صدور اهل البغي و الفحشاء و ارتكبوا ما ناح به كل حبيب و صاح كل صديق كذلك قضى الامر و القوم اكثرهم يذكرون و لا يشعرون

يا قلم اذكر من سمي بمشهدى ابراهيم ليفرح بذكر الله المستوى على عرش البيان في المأب انا نوصيك بما يرتفع به مقام الانسان و بما انزله الرحمن في الكتاب لا تحزن من شئ توكل على الله فيكل الامور انه ينصر الذين اقبلوا اليه في يوم نادى المناد الملك لله رب الارباب

يا محمد على خذ المعروف و ضع المنكر هذا ما أمرت به في قیوم الاسماء و في هذا اللوح المبين الذي اذا ظهر خضعت له الالواح ان ربك هو المبين العليم

يا عبد الاحد خذ الانصاف و ضع الاعتساف كذلك جرى الامر من قلم الله رب العالمين انه ذكرك بما لا تعادله اذكار العالم ان ربك هو المشفق الكريم

يا محمد قبل على اذا شربت رحيق الوصال و فزت بما كان مخزوناً في علم الله و مسطوراً من القلم الاعلى في كتبه و زبره و الواحه اشكر ربك بهذا الفضل العظيم

يا محمد اسمع نداء المظلوم قل يا ملاً الارض خذوا العدل و ضعوا الظلم كذلك اتى الامر المبرم من الله مالك القدم و مولى الامم انه هو الفرد الواحد المهيم العليم الحكيم

يا احمد انّ المسجون قد اقبل اليك من شطر السّجن و يقول دع الموتى و خذ الكأس من كوثر الحَيوان باسم ربّك  
الرحمن أنّه يقربك اليه و يهديك الى صراطه المستقيم

يا قلمي الاعلى اذكر من سُمّي بأقا ملاً ليجذبه ذكرك الى الدّروة العليا و يقربه اليك و يؤيّده على ما يكون باقياً ببقاء  
الملك و الملكوت و يوفّقه على الاستقامة على هذا الامر الذي به زلّت الاقدام و اسودّت الوجوه و سُقطت اصنام المتوهّمين  
يا قنبر خذ الامانة باسمى و ضع ما يخالفها قد جعلها الله الطراز الاول لهياكل الملل طوبى لمن تمسّك بها و عرف  
مقامها و تنور بنورها و تشبّث بذيلها كذلك نطق لسان العظمة اذ كان مستويّاً على عرش البيان أنّه هو الفرد الواحد العزيز الجميل  
يا عبد الاحد اذكر الايام التي فيها حضرت امام وجهى و سمعت ندائى و رأيت افقى و شربت رحيق اللّقاء من يد  
عطائى ايّاك ان تمنعك شئون الدّنيا عن ذكرى و ثنائى و عمّا سمعته من لسانى فى سجنى هذا ما امرناك به من قبل و فى  
هذا الحين امراً من لدن قوىّ عزيز حميد

يا مشهدى حسين خذ الوفاء امراً من لدن فاطر السّماء طوبى لهيكل تزّين به و ليد تمسّكت به و لعبد عرف مقامه امراً  
من لدى الله المقتدر المهيمن القيوم

انا اردنا ان نذكر من سُمّي بملاً اسلام و نُذكره بآياتى و نُبشّره بعناياتى و نُعرقه ملكوتى و جبروتى و اهل مدائن قدرتى و  
عظمتى ليفرح و يشكر من اتى بالحقّ بسُلطان غلب الارض و السّماء طوبى لمن عرف و شهد و قال لك الحمد يا مالك  
الغيب و الشّهود

يا شيخ قبل كاظم نوصيك بالحكمة و البيان و بما يبقى به ذكرك فى كتاب ربّك الرحمن ايّاك ان تخوّفك سطوة  
العالم ضعه تحت قدمك و قل

الهى الهى لك الحمد بما وجدتُ عرف آياتك و رأيت آثار قلمك و اعترفت بما نطق به لسانك اسئلك يا مظلوم الآفاق  
باسمك الذى به خضعت الاعناق بان تؤيّدنى على ذكرك و على الاستقامة على حبّك اى ربّ لا تمنعنى عن بحر فضلك و لا  
عن سماء كرمك لا اله الا انت الغفور العطوف

انّ المظلوم اراد ان يذكر من سُمّي بملاً نورمحمد لتجذبه نفحات الوحي الى الافق الاعلى و يتمسّك بما أمر به من  
لدن فاطر السّماء و مالك ملكوت الاسماء ستفنى الدّنيا و يبقى للمقبليين ما نزل لهم من سماء الفضل و العطاء يشهد بذلك  
عباد مكرمون الذين لا خوف عليهم و لا هم يحزنون

يا على هذا يوم الذّكر و البيان و هذا يوم العناية و العطاء و هذا يوم العظمة و الاجلال طوبى لعبد اقبل و فاز و عمل بما  
أمر به من لدى الله مالك الوجود

يا على قد ظهر مقصود العالم برايات الفضل و العطاء و اعلام العزة و الهدى ولكنّ القوم نبذوا امر الله ورأتهم و ارتكبوا ما  
أمروا به من مطالع الظلم ان ربّك هو العليم الحكيم

يا پاشا يذكرك مالك الاسماء و فاطر السّماء قل يا ملاً الارض اسمعوا صرير القلم الاعلى خذوا كتاب الله بقدره و قوّة  
لا تمنعها قدرة العالم و لا سطوة الامم ان ربّك هو الامر القديم

يا اسمعيل طوبى لك و لعبد نبذ الاوهام مقبلاً الى افق منه اشرق نير الايقان فى يوم فيه نطق الصّراط تالّله قد اتى  
الميقات و قال الميزان قد كُشف الغطاء و اتى من سماء الاقتدار من عنده كتاب مبين

يا محمّد اذكر اذ اتى محمّد رسول الله اعرض عنه من على الارض منهم من قال انه كفر بالله و منهم من قال انه  
كذاب مفتر و منهم من قال انه ساحر ينطق عن الهوى كذلك نطق القوم فى امره المبرم المقدّس العزيز البديع

يا اهل شيشوان اسمعوا نداء ربكم الرحمن انه يذكركم اذ كان بين ايدي الذين اعرضوا عن التقوى و اتبعوا البغي و  
الفحشاء و ارتكبوا ما ناحت به طلعات الفردوس الاعلى و الجنة العليا و ارتفع حنين شجرة الطوبى و سدره المنتهى اياكم ان  
تخوفكم ظلم المعتدين و ضرب الملحدين خذوا الحكمة فى ايام الله انها تقربكم اليه ان انتم تعلمون

يا حاجى آقا اسمع النداء من شطر السجن انه يدعوك الى الحق و يامرک بالعدل و الانصاف قد ظهر و اظهر ما اراد  
امام وجوه العباد فى يوم فيه امطر سحاب القضاء سهام البلاء يشهد بذلك من عنده لوح محفوظ  
يا ملاً صادق قد جرى من قلمى الاعلى فرات الحكمة و البيان فى يوم فيه اعرض كل مقبل و انكر كل مقرر و كفر كل  
مؤمن و شتم كل صامت كذلك ورد علينا من الذين ما انصفوا فى امر الله و سلطانه و نبذوا العدل و رأتهم آخذين ما ناح به  
الروح فى مقامه المقدس العزيز المحبوب

يا محمد قبل حسين انظر ثم اذكر اذ اتى الرحمن بقدرة و سلطان و ورد عليه من اهل الطغيان ما صاحت به الصخرة و  
ناحت الارض و السماء و اضطربت افئدة الاولياء و ارتفعت الصيحة و نسف كل جبل باذخ رفيع  
يا اباالقاسم قل

الهى الهى ترانى مقبلاً اليك و متوجّهاً الى انوار وجهك و منتظراً بدائع فضلك اسئلك بالسراج الذى حفظته بقدرتك و  
سلطانك و باسمك الاعظم الذى به ارتعدت فرائض المعرضين من عبادك و المشركين من خلقك بان تقدر لعبدك هذا من  
قلمك الاعلى خير الآخرة و الاولى انك انت الله لا اله الا انت الفرد الواحد الغفور الكريم

يا مير على اكبر انظر فى امرى و ما ورد على نفسى بعد ما جنث من الافق الاعلى لاصلاح العالم و تهذيب الامم قل آه  
آه لم يدر عبدك هذا اى بلائك يذكر تلقاء وجهك ان القلم انصعق عند ذكر بلائك و ما ورد عليك من طغاة خلقك و بغاة  
عبادك اشهد انك اظهرت نفسك لحيوة العالم و اصلاح الامم و حملت الشدائد اظهاراً لعنايتك و ابرازاً لفضلك نفسى  
لعنايتك الفداء يا مقصود العارفين و روحى لنفسك الفداء يا ايها المسجون بين ايدي الغافلين  
يا على يا عطار اذا سمعت صرير قلمى الاعلى و وجهك شطر الله مولى الورى و قل

الهى الهى لم ادر فى اى مقام ارتفع ندائك و فى اى مقر استقر عرش عظمتك اسئلك يا مالك الملوك و راحم  
المملوك باسمك الذى به سخرت مدائن الافئدة و القلوب و باقتدار مشيتك و نفوذ ارادتك و بحر آياتك و سماء حكمتك بان  
تقدر لى ما يجعلنى راضياً برضائك و متحرّكاً بارادتك و متمسكاً بالحكمة التى امرت بها فى محكم كتابك انك انت الفرد  
الواحد العزيز العظيم

يا قلم اذكر من سمي بعباس ليفرح و يكون من الشاكرين قل

الهى الهى لك الحمد بما خلقتنى و اظهرتنى و عرقتنى سيلىك و اعلم بعلم اليقين بانك خلقتنى لاصغاء ندائك و  
مشاهدة انوار افقك لم ادر يا الهى ما قدرت لى من قدرك و قضائك و ما اردته فى ايامك ان تمنعنى عن التقرب الى مقر  
عرشك لا تمنعنى حيوتى و لا وجودى و لا قيامى و قعودى آه آه ان يمنعنى قضائك عن القيام لدى باب عظمتك و اصغاء  
ندائك وعزتك يا مقصود العالم و محبوب الامم لا يسكن ظمأى الا بالتقرب الى ساحة قدسك و لا يسكن قلبى الا بالاقبال الى  
شطر عرشك و لا تستريح كينونتى الا بكوثر لقائك و سلسيل وصالك ترى يا الهى تبلبلنى و اضطرابى و حزنى و همى و غمى  
فى ايامك اين فرجك يا مفرج العالم و اين اعانتك يا معين الامم وعزتك قد تجاوز حالى عن الذكر و البيان يا ربى الرحمن  
ارحمنى بفضلك ثم اكتب لى ما تقر به عينى و عيون عبادك انك انت المشفق الكريم و انك انت ارحم الراحمين

بنام دانای یکتا

یا سلیمان بزبان پارسی گفتار کردگار را بشنو امروز راز بینیا بی پرده آشکار نیکوست حال نفسیکه با اسم قیوم رحیق مختوم را آشامید و در سجن اعظم یادش نمود گیتی را غبار اخذ نموده و دخان فراگرفته از او مسئلت نمائید شاید عفوش کل را اخذ نماید و آنچه مقصود از آفرینش است آگاه فرماید منتسین را از قبل مظلوم ذکر نما و آیات دوست یکتا بشارت ده یا زین العابدین آنچه پنهان بود آشکار شد روشنی نخستین از آن پدیدار نیکوست حال نفسیکه ندایش را شنید و بقلب اقبال نمود و بانوار وجه توجّه کرد

یا رسول گیتی را الوان مختلفه از اقبال و توجّه بافق امر الهی منع نموده و از دریای گفتار کردگار محروم ساخته از حق بطلب شاید عباد را مؤید فرماید بر آنچه سزاوار یوم اوست اوست قادر و اوست توانا  
یا سید قبل محمد خامه بتو رو نموده و ترا یاد مینماید شاید آنچه سزاوار است تمسک نمائی و بمقام قل الله ثم درهم فی خوضهم یلعبون فائز شوی

یا علی اصغر مالک قدر در منظر اکبر ترا ذکر مینماید اولیای ارض در حسرت استماع این ذکر برفیق اعلی شتافتند آنچه امروز از خامه کرم جاری میشود شبه و مثل نداشته و ندارد بشناس مقامش را و چون بصر حفظش نما  
یا علی سراج میگوید یا اهل ارض قسم بنیر بیان سراج الهی امام وجوه روشن و ظاهر خود را از نورش منع نمائید و از آثار و ضیائش در خباء مجد ربّانی درآئید امروز بحر بیان رحمن مواج و آسمان فضل مرتفع خود را محروم مسازید از غیر بگذرید و بدوست تمسک جوئید اوست کریم و اوست مهربان

یا قلم قاسم را ذکر نما شاید از بحر بیان بیاشامد و از آفتاب علم الهی منور گردد و فائز شود آنچه سبب استقامت است امروز صبحه مرتفع و جبل مندک و عباد منصع طوبی از برای نفسیکه باصغاء آن فائز شد و مقصود را شناخت و باو عارف گشت از حق بطلب عباد خود را حفظ فرماید و بر اعلاء کلمه مؤید نماید  
یا اسد انشاء الله ضرغام میدان حکمت و بیان باشی و در افنده و قلوب تصرف نمائی صولت صولت حقیقی باشد و سطوت سطوت معنوی ایذا و اذیت شأن درندگانست از سجنیه خرد انسانی محبت و شفقت و رحمت است خدایا بامری ان ربک هو العلیم الحکیم

یا ایها الكتاب اذکر من سُمی بدرویش رحیم لتجذبه آیات ربّه و تقرّبه الیه و تؤیّده علی ذکره و ثنائه بین عباده و خدمه امره فی ایامه انه هو الحاکم علی ما یشاء و فی قبضته زمام من فی السموات و الارضین البهائم من لدنا علیه و علی ضلعه الّتی حصر اسمها لدی المظلوم فی سجنه العظیم

یا درویش خلیل قد اتی امر الله و القوم اعرضوا عنه و اعترضوا علیه بما نقضوا میثاقه و عهده و اتبعوا الذین کفروا بالله و بآياته عند ربک علم کلّ شیئی فی کتاب مبین و نذکر ضلعک الّتی اقبلت فی یوم اعرض فیہ اکثر اماء الارض ان ربک هو المحصی العلیم

یا میرزا آقا انا اردنا ان نذکرک من هذا الشطر و نذکرک بآیات الله الّتی نزلت من ملکوت بیانه لتقرّ بها عینک و یفرح قلبک و تقوم بالروح و الریحان علی خدمه الامر فی هذا الیوم الّذی فیہ اتی المیقات و نزلت الآیات و ظهرت البیئات و حدثت الارضون و السموات کذلک انزلنا ما یکون باقیاً ببقاء اسمائی الحسنی ان ربک هو العزیز الکریم

یا کربلائی احمد محمد روح ما سواه فداه آمد انکارش نمودند و بر شهادتش فتوی دادند صاحبان فتوی علمای عصر بودند بشقاوت آن نفوس نار ضغینه و بغضا در صدور مشتعل و امر بشأنی شدید که آیه هجرت نازل و مالک ملکوت اسما از حجاز قصد یترب فرمودند بذک ذرفت الدموع و ذابت القلوب و ناحت الاشیاء کلّها و القوم اکثرهم من الغافلین

یا غفّار مختار آمد با رایة انا الله آمد با عَلم المُلک لی آمد از یمینش فرات رحمت جاری و از قلمش اسرار حکمت  
ظاهر امام وجهش بحر بیان مَوّاج ولکن اهل دانش و ینش کمیاب بل مفقود کل افسرده بل مرده مشاهده میشوند انا لله و انا  
الیه راجعون

یا حسن یا عمو اذا فزت بآیاتی و سمعت ندائی قل

الهی الهی انا عبدک و ابن عبدک و ابن امتک قد سمعتُ ندائک اقبلت الی بحر عرفانک اسئلک بقدرتک الّتی غلبت  
الاشیاء و بانوار وجهک الّتی بها اشرفت الآفاق بان تجعلنی ثابتاً علی امرک و قائماً علی خدمتک و راسخاً فی حبّک و ناطقاً  
بشأنک انک انت القویّ الغالب القدير

یا حیدر قبل علی وّل وجهک شطر البيت و قل

الهی الهی لک الحمد بما سقیتنی کوثر عرفانک فی ایامک و ایدتنی علی الاقبال الیک اذ اعرض عنک اکثر خلقک  
اسئلک بالاسرار المکنونة فی علمک و اللّالی المخزونة فی کنائز عصمتک بان تقدّر لی ما یقرّبنی الیک و ما یرفعنی بین عبادک  
انک انت المقتدر علی ما تشاء لا اله الا انت الحقّ علامّ الغیوب

یا حسین اینمظلوم اراده نموده ترا ذکر نماید در چه مقام در سجن اعظم در چه حالت در بحیوّه احزان ولکن بلاى  
امم و ظلم عالم او را از ذکر باز نداشته ذرات کائنات بر آنچه ذکر شد گواهی میدهد از حق بطلب ترا تأیید فرماید بر آنچه  
سزاوار مقام اوست

یا علی بگوش جان بشنو و بچشم حقیقت مشاهده نما که شاید ندای دوست را بشنوی و آثارش را ملاحظه کنی چه  
بسیار از عباد که بینا و شنویند ولکن در دفتر الهی اعمی و اصم و ابکم مذکور و مسطور

یا محمد کتاب نازل و اسرارش از قلم اعلی مذکور و مسطور ولکن عباد غافل و محجوب مگر نفوسیکه بایادی اقتدار  
حجبات و سبحات را خرق نمودند و قصد مقام اعلی که مقام معرفت دوست یکتاست کردند

یا جواد بحر بیان در امواج آفتاب حقیقت فوق رؤس مُشرق و طالع و نور عنایت از افق فضل ساطع از حق میطلبیم عباد  
خود را از این فضائل منع ننماید و محروم نسازد فیضش احاطه نموده و فیاض بر عرش رحمت مستوی هنیئاً للعارفين

یا ستّار روز رستخیز آمد و ستّار بر عرش اسم غفّار مستوی ستر نموده کرم فرموده باب عنایت باصبع قدرت گشوده  
ولکن عباد غافل بر ظلم قیام نموده اند عمل کردند آنچه را که سینه ها شکافت و کبدها مشتعل گشت این امور کل از شقاوت  
علمای ایران احداث شده عمل نمودند آنچه را که از اوّل دنیا الی حین شبه آن شنیده نشده انّهم من الاخسرین فی کتابی  
المبین

یا حبیب محبوب عالم را ذیاب ارض احاطه نموده و مظلوم آفاق را اهل نفاق حبس کرده هر حین ظلمی ظاهر و هر  
آن شدتی وارد معلوم نیست از قبل بچه اقبال نموده اند و بچه حبلی متمسکند و حال بچه جهت اعراض کرده اند لعمر الله انّهم  
لا یشعرون و لا یعرفون و لا یعلمون

یا حسین ندای حسین را بشنو از شطر سجن بتو توجه نموده و لله تکلم مینماید و فی سبیل الله میگوید آیا آذان واعیه  
یافت میشود و یا ابصار حدیده موجود قسم بافتاب حقیقت حجّت ظاهر و باهر نعمت نازل و رحمت هاطل طوبی از برای  
صاحبان بصر و سمع و ویل للغافلین

یا قلم الله قلی را از قبل اسم اعظم ذکر نما که شاید ذکرت بمثابة جناح او را تأیید فرماید بر طیران در این هواء لطیف  
منیر ندا را شنیدی آثار را دیدی از حق بطلب ترا مؤیّد فرماید بر استقامت کبری اوست آیه عظمی و غایة قصوی خذ ما أمرت به  
و ضع ما نهیت عنه امرأ من لدن قویّ قدیر

یا ابراهیم آن نار بغضا که در آن ایام مشتعل شد در ایام اینمظلوم اعظم و اکبر آن مشتعل اخماد هر ناری سهل و آسان  
ولکن نار ضغینه و حسد را میاه عالم نیفسرد نار ظاهره در ساعتی ساکن شود و این نار در قرون و اعصار باقی و پابنده ماند از  
حق میطلبیم اولیائش را از این نار حفظ فرماید و بنور معرفتش منور دارد اوست بر هر شیئی توانا

یا مهدی اوّل امر معرفت الله بوده و خواهد بود و آخر آن استقامت چه که ناعقین بر مرصّد قائمند و باضلال خلق  
مشغول طوبی از برای نفسیکه ما سوی الله را معدوم و مفقود مشاهده نماید آنّه من اهل هذا المقام المنیر و هذا المقرّ العزیز  
المنیع

یا قلم رحمن را ذکر نما شاید جذب ذکر الهی او را اخذ نماید بشأنیکه بر امر ثابت و مستقیم ماند در جمیع احوال در  
عظمت امر و یوم ناظر باش طوبی لمن عرف و وجد عرف بیان ربّه العظیم الخبیر  
یا عبدالله یوم آمد و وقت آمد ولکن بندگان مقصود عالمیانرا در این جامه نشناختند کل از شناسائیش محروم و ممنوعند  
الا من شاء ربک طوبی از برای عبدیکه بعرفان مولایش فائز گشت و از جهان و آنچه در اوست گذشت و باو پیوست اینست  
مقام اشراق نور توکل حقیقی و تفویض معنوی

یا اسدالله در قدرت مظلوم تفکر نما فرداً واحداً امام وجوه عالم قیام فرمود و در لیالی و ایام آیاتش نازل و بیئاتش ظاهر  
من غیر ستر و حجاب حجبات جلال و سبحات اجلال را باصبع اقتدار شق نمود و کل را باعلی النداء بصراط مستقیم و نبأ  
عظیم هدایت فرمود اوست مقتدریکه ضغینه و بغضای امرا و علما او را از ذکر حق و ما اراده منع نکرد فکر و قل لک العظمة  
و الاجلال و لک القدرة و الافضال

یا سرباز یا حبیب امید هست که در این یوم بدیع الهی از تجلیات انوار اسم اعظم بجای سربازی تاج بخشی کنی اباذر  
راعی اغنام بود بیک کلمه آمنت حافظ بیضه اسلام و هادی انام گشت لیس هذا علی الله ربک بعزیز  
یا حسن گفتار مخصوص لسانست حال دریا متکلم و حرارت از نار است و این حین آفتاب معطی و باذل جهد نما  
شاید بحول و قوه حق دارای مقام شوی و مستحق اکرام من لدی الله مولی الانام

یا محمد قبل باقر حجبات اسما اهل ناسوت انشا را از افق اعلی منع نموده هزار و دویست سال شیعه شنیعه باسم  
وصایت و نیابت و نجابت مشغول و چون آفتاب ظهور از افق اراده مشرق و لائح بر ضرش قیام نمودند و بر سفک دمش فتوی  
دادند بحق وحده ناظر باش تا از موحدین حقیقی در کتاب الهی مذکور و از قلم اعلی مسطور گردی

یا کاظم اذا وجدت نفحات بیانی و سمعت ندائی من شطر سجنی اقبل بقلبک الی المقام الاعلی و الذروة العلیا و قل  
الهی الهی قد اخذتني الاحزان فی ایامک این فرجک یا فرج العالمین و اهلکنی بعدک این کوثر قربک یا مقصود  
العارفین و ذاب کبدی فی هجرک این عنایتک یا مولی العالم و معبود الامم اسئلک بصریر قلمک و بالسّر الذی جعلته مستوراً عن  
اعین خلقک بان تؤیدنی علی العمل بما انزلته فی کتابک لا اله الا انت الغفور الرحیم  
یا قلم اذکر من سُمی بمحمد قبل جعفر لیفرح بذكر الله مالک القدر و یقول

الهی الهی لک الحمد بما هدیتنی بآیاتک الکبری الی صراطک المستقیم و نور قلبی بنور ذکر نبأک العظیم اسئلک  
بامرک الذی به سخرت العالم و بالکلمة الّتی بها انجذبت افئدة الامم بحیث سرعوا الی مقرّ الفداء شوقاً لرضانک و لقائک ای  
ربّ ترى المسکین تمسک بحبل فضلک و العاصی تشبّث باذیال رداء اسمک الغفور الرحیم قدر له ما ینبغی لعنایتک یا اله  
العالمین

یا محمد قبل علی اسمع ندائی من شطر سجنی آنّه یجذبک الی افق فضلی و یقرّبک الی بساط عظمتی قل

الهي الهى اقبلت بوجهي الى انوار وجهك و بقلبي الى افق جودك نور يا الهى ظاهري بانوار عنايتك و باطنى بنور معرفتك انت الذى لا يعزب عن علمك من شئى و لا يعجزك امر من الامور فى قبضتك زمام العالم تفعل ما تشاء لا اله الا انت المهيمن على ما كان و ما يكون

يا سيد محمد قل

الهي الهى اشهد انك اظهرت نفسك و انزلت آياتك و ابرزت بيناتك لهداية خلقك و ارتفاع مقاماتهم فى ايامك اسلك يا فائق الاصباح و مسخر الارياح باصبع اقتدارك الذى به انشقت حجبات خلقك بان تجعلنى ناصرأ لامرك و ثابتاً فى حبك لا اله الا انت المقتدر القدير

يا قلمى الاعلى اذكر اوليائى الذين صعدا الى الرقيق الابهى و طاروا باجنحة الايقان الى الافق الاعلى قد سبقت رحمتك الممكنات و فضلك الموجودات اسلك ببحر جودك و سماء كرمك بان تنزل لهم فى كل حين من سماء عطائك ما تقر به اعين اوليائك و اصفيائك انك انت المقتدر على ما تشاء تشهد بكرمك الكائنات لا اله الا انت المقتدر المهيمن على الغيب و الشهود ثم اذكر الحسين الذى صعدا الى مولاه و قدر له فى الفردوس الاعلى فيكل حين ما ينبغى لبحر كرمك و سماء فضلك انك انت الغفور الرحيم

و نذكر من سمي بالله ويردى الذى اقبل الى افقى و قطع البر و البحر حباً للقاءى الى ان حضر امام وجهى و سمع ندائى طوبى لك بما فرت باثارى من قبل و فيهذا الحين المبين اشكر ربك بهذا الفضل العظيم الهاء عليك و على اختك و بنتها و على اللائى آمن بالله رب العالمين و نذكر اماتى فى آخر اللوح و نبشروهن بنير عنايتى الذى اشرق و لاح من افق سماء رحمتى فى سجنى العظيم

يا ملا باجى يا امتى اشكرى ربك انه ذكرك بما يبقى به ذكرك فى كتاب الله العزيز الحميد افرحى بعناية ربك و سبحى باسمه العزيز البديع

انا ذكرنا عباد الله و اماته و انزلنا لهم ما لا تعادله الدنيا و زينتها و زخرفها و ما ظهر منها و كُيز فيها ان ربك هو الفياض الكريم

يا ابن دخيل لله الحمد جميع اسامى المذكوره هر يك باثار قلم اعلى فائز بشهرهم من قبلى و نورهم بنور بيانى انا قدرنا لهم فى ملكوتنا الاعلى ما عجزت عن ذكره الالسن و الاقلام يشهد بذلك من ينطق فى هذا الحين امام الوجوه انه لا اله الا هو الفرد الواحد المهيمن على كل صغير و كبير اوليا را تكبير برسان بگو امروز روز ذكر و ثناست و روز جذب و انجذاب سعى نمائيد بكلمة الهى افئدة عباد را جذب نمائيد و بافق اعلى كشانيد وصيت مينمائيم كل را بانچه سزاوار ايام الله است و باصلاح عالم و تهذيب امم ان ربك هو الامر القديم لا اله الا هو مالک يوم الدين و هذا الامر الحق المبين الهاء المشرق من افق سماء بيانى عليك و عليهم الذين نبدوا سوائى و اخذوا ما امروا به فى كتابى المبين

انا نذكر فى هذا الحين احباء الرحمن فى ميلان لتجذبهم نفحات الذكر و البيان الى مقام خضعت له بقاع الارض كلها انه هو المقتدر العزيز الوهاب

قد سمعتم النداء مرة بعد مرة ثم استمعوا ما نطق به القلم الاعلى انه لا اله الا هو الفرد الواحد المختار طوبى لكم بما اقباتم اذ اعرض عنه اكثر الورى و نطقتم بالثناء اذ تكلم المشركون بما ناح به اهل الفردوس الاعلى على اعلى المقام يا اهل ميلان لعمر الله قد خزن فيكم لثالى المحبة و الوفاء يشهد بذلك ام الكتاب از حق ميطلبيم جميع را تأييد فرمايد و توفيق عطا كند تا كل بر خدمت امر قيام نمايند و قلوب فارغه را بانوار اسم اعظم منور كنند و بتهذيب نفوس غافلهم و اصلاح عالم مشغول كردند نار ضغيته و بغضا را كه در قرون و اعصار در افئدة احزاب مشتعل بماء حكمت و بيان ساكن نمايند تا كل باتفاق در



اصلاح آفاق جهد بلیغ مبذول دارند ذکر هر یک عند الله مذکور و از قلم اعلی مسطور نظر بحکمت ستر نمودیم و از قلم اعلی جاری فرمودیم آنچه را که سبب حیات باقیه است باعمال طیبیه تمسک نمائید و باخلاق مرضیه تشبث بعد از معرفت حضرت باری جلّ جلاله استقامت و امانت و دیانت امانات حقد بین خلق کل را بحفظ آن وصیت مینمائیم طوبی از برای نفسیکه حوادث و زخارف عالم او را از بر و تقوی الله منع نمود و فائز شد بانچه که ذکرش بدوام ملک و ملکوت در کتاب الهی از قلم عنایت جاری و مثبت قدر ایام را بدانید و باتحاد تمام بذکر و ثنای مقصود عالمیان مشغول باشید آنچه سبب ضوضا و علت فساد و نزاع است در کتاب الهی نهی شده له الفضل و العطاء و هو المشفق الکریم کل باید بنفوسیکه در اقبال و ایمان و عرفان سبقت گرفته‌اند بکمال محبت حرکت نمایند اینفقره در کتب الهی از قبل و بعد مذکور و فی الفرقان السابِقون السابِقون اولئک المقربون البهَاء و التّکبیر و الثّناء علی عباد الله المقربین و اصفیائهم المخلصین الذّین ما نقضوا عهد الله و میثاقه و عملوا بما أمروا به فی کتابه المبین

در این حین لسان بیان در ملکوت عرفان باهل سیسان توجّه فرموده و لوجه الله ایشانرا ذکر مینمائیم ذکر الهی در یکمقام بمنزل روح است از برای اجساد اهل عالم و در مقام آخر بمثابة کوثر باقی از برای هیکل فانی و در یکمقام آیه رحمن است از برای ابرار و غضب اوست از برای اشرار طوبی از برای نفوسیکه ندا را شنیدند و از قبور غفلت برخاستند یا اولیائی فی سیسان بشنویند ندای مظلوم را و تمسک نمائید بانچه سبب علو و علت سمو است شما نهالهای بستان عنایت حقیق و از کوثر بیان رحمانی نمو نموده‌اید و بمقام بلوغ که مقام عرفان حق جلّ جلاله است فائز گشته‌اید اینمقام را باسم مالک ایام حفظ نمائید و چون جان عزیزش دارید زود است آنچه مشاهده میشود بفنا راجع الا ما قُدر لکم من لدی الله العلیم الخبیر البهَاء و الذّکر و الثّناء علیکم و علی امائی اللّائی ما منعتهم ضوضاء الاماء و لا زماجیر الاشرار عن الله الفرد العلیم الحکیم انا ذکرنا کلّ امة اقبلت و فازت لا یعزب عن علم ربکم من شیء یسمع و یری و هو الفرد الواحد المقتدر القدر بعضی از نفوس مذکوره در اراضی اخری چون عرف استقامت بتمامه از ایشان تضوّع نمود لذا ذکرشانرا بوقت آخر و یوم آخر مقدر نمودیم ان ربک یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید و هو العزیز الحمید